رابط المادة على منصة باحث

العلموية

العلموية والإلحاد الجديد: 1 المقدمة

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا شك ان التحدي الالحادي وبالذات تحدي الالحاد الجديد يستدعي من الامة التفكير والنظر النقدي الجاد لهذه المنظومة العقدية التي نعتقد انها منظومة عدمية تخريبية. لا تقوم على اسس - 00:00:00

صلبة وانما هي مجرد نزعات نفسية تلبس لبوس العلم وتتزيى بزيي المعرفة اليقينية دون دون برهان الالحاد الجديد لا يمكن ان ننكر انه جاذبية كبيرة في الغرب ولا يمكن ان ننكر ان له - 00:00:36

بعض الجاذبية التي بدأت تتعاظم عند الشباب الذي يسعى الى ان يتثقف او ان يكون له موقف عقلي واع من الكون والوجود والحياة وطريق الاصوب والاقوى والاقوم للتعامل مع مثل هذه المنظومة الفكرية - 00:01:01

التي هي لها حدود كبرى لكن داخلها وتوجد طيارات مختلفة الطريقة الاقوى لنقد هذه النظرية ليست في نقد نتائجها ليست في نقد تقريراتها ليست في نقد تقويماتها وتصريحاتها. وانما في العودة الى جذورها ونقد مضمراتها المضمرات - 00:01:23

اقول بعبارة التي هي تضمنها وتقيم عليها دعاويها بالنظر في هذه المقررات المبدئية التي تنطلق منها بامكاننا ان نثبت ان هذا البنيان البارق الجذاب عند ونقتنع به انما يقوم على اعمدة هشة - 00:01:50

ولذلك سيكون حديثنا في هذه المحاضرة في نقد ونقضي العلموية التي هي المنهج والعقيدة الرؤية التي تتبناها يتبناها الالحاد الجديد العلموية من العلم. هي طبعا تختلف تماما عن العالمانية السيكلاريزم - 00:02:22

العلموية شيء ثاني العلموية من كلمة العلم وطبعا للعلم بريقه لكن قبل ان نبدأ في الحديث عن العلمانية او العلموية وتعريفها وآآ ومقولاتها ودعاويها وكذا لابد ان ننبه ان العلماوية من العلم والعلم هنا هو غير العلم في التعريف - 00:02:49

التراثي الاسلامي وغير العلم حتى في الاصلاح المعجمي القديم الاوروبي. فالعلم في التعريف التراثي هو العلم هو ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما. اي ان تدرك الشيء الموجود خارجك ان تعرف هذا القلم - 00:03:17

هذا الشي تعرفه معرفة جازمة يقينية على ما هو عليه ليس على غير الصورة التي هو عليه وليس بصورة متوهمة غير جازمة فهو تعريف العلم في الاصطلاح التراثي الاسلامي. طبعا هناك مراتب المعرفة في - 00:03:37

في التراث الاسلامي العلم وتحت ذلك الظن وهو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض. الظن الاحتمال الراجع ما احتمال النقيض او الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض بمعنى لو حسبناه رياضيا نقول وحده خمسين بالمئة فما اكثر. هذا اعتقاد راجح. مع احتمال ان - 00:04:00

ان يكون الرأي الاخر مصيبا على غير الجزم عند القول بالعلم اي اليقين. وهناك عكس الظن عكس الظن الوهم وهو الاعتقاد المرجوح يعني اقل من خمسين بالمئة وهناك الاستواء ان يستوي الطرفان يستوي هذا القول ونقيضه وهو وهو الشك وهو تجويز امرين لا مزية لاحد - 00:04:20

احدهما على الاخر خمسين بالمئة هنا خمسين بالمئة انت هنا متردد تتوقف في ترجيح احدهما. هذا هو التعريف التراثي للعلم فلا يجب ان لا نخلطه مع حديثنا عن العلم والعلموية كما سيأتي ان شاء الله. العلم - 00:04:43

في المصطلح للسلاح الاجنبي الانجليزية والفرنسية يعودوا الى اللاتينية سانتيا بمعنى المعرفة وهي من فعل سكير بمعنى يعرف ومن هذا الفعل مشتق كلمة المشتق المصطلحات المعرفة العقلية والذهنية هذا المصطلح مختص بالملكة المعرفية - 00:05:04

العقلية وبالتالي يجب ان لا نخلط هذا المصطلح في في اصوله في جذره سايس في جذره يعني شيء متعلق بالمعرفة في ذاتها وليس

متعلق بالسايس كما هو في الاصطلاح اليوم. طيب ما هو تعريف الساينس الان - 00:05:32
بمعنى العلم كما يترجم او العلم الطبيعي. ما هو تعريفه حتى عجب عندما تعلم انه لا يوجد له تعريف واضح او تعريف محكم اجمعوا عليه. هناك اختلافات كثيرة في في تعريف العلم كيف نعرف العلم - 00:05:52
هل هو معرفة الطبيعة ام هو استعمال المناهج الطبيعية هل هو العمل القائم على التجربة ام هو العمل الضيق القابل للنقض هل هو الامر الذي لابد ان تكون له نبوءات فان لم تكن له نبوءات - 00:06:07
يخرج عن دائرة العلم الخلاف بين العلماء واسع لاصول فكرية مقررة في ذهن الباحث حتى يصل بها بعد ذلك الى الى تعريف العلم. فليس هناك على الحقيقة تعريف واضح محكم للعلم. لكننا نقول - 00:06:38
ونحن نتحدث عن العلم اليوم سنعرفه بالتعريف الاعم المقبول يعني عامة يعني وهو تعريف عام يعني ليس ليس فيه حدة تعريفية. وهو ان العلم هو البحث في الطبيعة بالمناهج الطبيعية. دون ان نحدد بالضبط هذه المناهج - 00:06:56
لكن طبعا هذا التعريف اه ظرفي لانه عند التطبيق ستجد ان هناك علوم اه ليس لا تجد فيها المعاريق مع الحدود التي ذكرناها سابقا في تعريف العلم وهي مع ذلك مصنفة على انها علم - 00:07:20
وهناك في المقابل ما لا يصنف علما وفيه تلك الحدود المذكورة سابقا عندما ذكرنا اختلاف في التعريف العلمي اه واخيرا اقول هنا في في مقدمة حديثنا اه اه العلماوية خطر - 00:07:38
على عقائد المسلمين وبالتالي لابد ان ينظر فيها العجب هنا ان العلموي في العالم العربي تحمل جاذبية عند الشباب. انا رأيت احد الشباب على جيء به وهو شاب لا يحسن آآ تقرير يعني - 00:08:07
ابسط مسألة فكرية يعني يكرر كلام شعبوي يعني شاب ملحد نسأل الله ان يهديه اه جيء به فيقول انا لا اؤمن الا بالعلم. كل ما تعلمته سابقا عند الشيوخ انا متنازل عنه - 00:08:29
وانا لا اؤمن الا بالعلم. لانه ايه؟ علماوي. العجيب هنا ان العلماوي الذات البريق في العالم العربي والتي افتخر بها وينتشي بها يزهو بها من ينسب نفسه اليها هي في الحقيقة هذا المصطلح - 00:08:43
ائمة الالحاد الجديد يتبرأون منه. هذا المصطلح له سمعة سيئة جدا. يعني يقول مم بيتر شتلر في مقاله سانتزم العلموية حول تاريخ مصطلح صعب. هذا المقال تجدونه في موقع اكاديمية - 00:09:03
هذا يعني يقول في ملخص المقال من الاول يقول ان هذا المصطلح في تقريب جميع اللغات له سمعة سيئة يستعمل يستعمل بنفس تحقيري بنفس استهجاني يعني له مخزون الثقل سلبي - 00:09:23
في تاريخ نقد المعارف هذا المصطلح يعني قد سلطت عليه آآ الة النقد بحدة حتى تبرأ منه من ينتسبون حقيقة اليه. فنجد هنا الفارق بين نظري المحققين في الغرب الى هذا المصطلح وبين الاغرار البسطاء الذين - 00:09:42
يحسبون كله بيضاء شحمة وجزاكم الله خيرا - 00:10:06